

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

الاستغراب والاستشراق، مقاربات في المصطلح والمنهج والأهداف

Occidentalism and Orientalism Comparative Approaches in
Terminology, Methodology, and Objectives

د. جبارة سامية*

كلية العلوم الإسلامية

جامعة الحاج لخضر باتنة 1 (الجزائر)

البريد المهني: samia.djebara@univ-batna.dz

المخبر: الفقه الإسلامي ومستجدات العصر

تاريخ النشر: 2026/09/01

تاريخ القبول: 2026/07/01

تاريخ ارسال المقال: 2025/06/04

*المؤلف المرسل

الملخص:

تعالج هذه الدراسة العلاقة بين الاستشراق والاستغراب من حيث المفهوم والمنهج والأهداف، مع التركيز على الاستغراب بوصفه مشروعاً معرفياً يسعى إلى دراسة الغرب من منظور نقدي مستقل، كما تبرز حدود الاستشراق المرتبطة بالمركزية الغربية، مقابل سعي الاستغراب إلى تحقيق التوازن المعرفي وتحرير الفكر من التبعية، وتخلص الدراسة إلى أن الاستغراب ليس مجرد رد فعل، بل محاولة لبناء وعي حضاري بديل.

الكلمات المفتاحية: الاستغراب؛ المركزية الغربية؛ النقد الحضاري؛ التبعية الفكرية.

Abstract :

This study examines the relationship between Orientalism and Occidentalism in terms of concepts, methods, and objectives, with a focus on Occidentalism as a critical project aimed at studying the West from an independent perspective. It highlights the limitations of Orientalism linked to Western centrism, while emphasizing Occidentalism's role in achieving epistemic balance and intellectual independence. The study concludes that Occidentalism is not merely a reaction but an attempt to build alternative civilization al awareness.

Keywords: Occidentalism; Orientalism; Western centrism; critical thought; intellectual dependency.

مقدمة:

شهدت العلاقة بين الشرق والغرب عبر التاريخ تفاعلات معقدة، اتسمت تارة بالتبادل الحضاري المثمر، وتارة أخرى بالصراع والهيمنة الثقافية والسياسية، وفي هذا السياق، برز الاستشراق كحقل معرفي غربي يعنى بدراسة الشرق في أبعاده الثقافية والدينية والاجتماعية، غير أن هذه الدراسات لم تكن دائما موضوعية، إذ ارتبطت في كثير من مراحلها بخلفيات إيديولوجية وخدمت أحيانا المشاريع الاستعمارية، وهو ما دفع عددا من المفكرين إلى نقدها، وفي مقدمتهم ادوارد سعيد، الذي كشف أبعادها المعرفية والسلطوية.

وفي مقابل ذلك، ظهر الاستغراب كمشروع فكري يسعى إلى دراسة الغرب من منظور نقدي مستقل، ينطلق من مرجعية حضارية مغايرة، بهدف إعادة التوازن في الإنتاج المعرفي العالمي، وقد ارتبط هذا التوجه بشكل خاص بأعمال حسن حنفي الذي دعا إلى تحويل الغرب من ذات دارسة إلى موضوع للدراسة.

وانطلاقا من ذلك، تتمثل إشكالية هذه الدراسة في التساؤل حول ما إذا كان الاستغراب مجرد رد فعل على الاستشراق، أم أنه يمثل مشروعا معرفيا مستقلا يمتلك مقوماته النظرية، والمنهجية وأهدافه الخاصة؟ وتكمن أهمية هذا الموضوع في إبراز دور الاستغراب في بناء وعي نقدي تجاه الغرب، والمساهمة في تحقيق نوع من التوازن المعرفي في ظل هيمنة المركزية الغربية.

وتهدف الدراسة أيضا إلى تحقيق جملة من الأهداف من أبرزها:

توضيح المفاهيم المرتبطة بكل من الاستشراق والاستغراب، وبيان أوجه الاختلاف والتقاطع بينهما من حيث المنهج والأهداف، إضافة إلى إبراز الأبعاد النقدية لمشروع الاستغراب وآفاقه المستقبلية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، من خلال تحليل المفاهيم الأساسية، ومقارنة المناهج المعتمدة لدى كل من الاستشراق والاستغراب، بما يسمح بفهم أعمق لطبيعة العلاقة بينهما.

كما اقتضت منا طبيعة الدراسة تقسيمها على النحو الآتي:

المطلب الأول: التأصيل المفاهيمي للاستشراق والاستغراب

المطلب الثاني: المقاربة المفاهيمية بين المصطلحين

المطلب الثالث: نشأة الاستغراب وأهدافه

المطلب الرابع: المقاربة بينهما في المنهج والأهداف.

خاتمة

المطلب الأول: التأصيل المفاهيمي للاستشراق والاستغراب

أولاً: تعريف الاستشراق

عند تناول مفهوم الاستشراق بوصفه مصطلحاً غربياً، يقتضي الأمر البدء بعرض أبرز التعريفات التي قدمها المستشرقون أنفسهم، حيث تتعدد مقارباتهم تبعاً للزاوية التي ينطلقون منها، سواء كانت جغرافية أو معرفية، ثم نعرض أهم التعريفات التي قدمها المفكرون المسلمون.

أ/ تعريف الاستشراق في الفكر الغربي

فمن الناحية الجغرافية، يرى رودى بارت Rudi Pare (1983/1901) أنّ مصطلح الاستشراق يعود بمجذوره إلى العصور الوسطى، بل إلى العصور القديمة، حين كان البحر الأبيض المتوسط يمثل مركز العالم، وكانت الجهات تُحدّد انطلاقاً منه، ومع انتقال مركز الثقل السياسي لاحقاً نحو الشمال، ظل مصطلح "الشرق" يطلق على المناطق الواقعة شرق البحر المتوسط، محافظاً بذلك على دلالاته الجغرافية التقليدية⁽¹⁾.

أما من الناحية الوظيفية، فيعرفه بأنه علم يُعنى بدراسة الشرق، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بفقه اللغة، إذ يشتق مصطلح الاستشراق من كلمة "شرق"، أي موضع شروق الشمس، وبذلك يصبح الاستشراق علماً يختص بدراسة العالم الشرقي بمكوناته⁽²⁾.

ومن جهة أخرى، يضيف مكسيم رودنسون (2004/1915) Maxime Rodinson بعداً معرفياً على مفهوم الاستشراق، حيث يرى أنه نشأ استجابة لحاجة علمية ملحة لتأسيس فرع متخصص من فروع المعرفة يعنى بدراسة الشرق، وهو ما استدعى ظهور باحثين متخصصين، وإنشاء مجلات علمية وجمعيات ومؤسسات أكاديمية تعنى بهذا المجال⁽³⁾.

ب/ تعريف الاستشراق في الفكر العربي الإسلامي

1- التعريف اللغوي

يُعرّف الاستشراق في الفكر العربي الإسلامي من خلال مقارنة لغوية واصطلاحية.

فمن الناحية اللغوية، تدل مادة "شرق" كما وردت في لسان العرب على طلوع الشمس وظهورها⁽⁴⁾، ويقصد بها جهة الشرق، كما ورد في مختار الصحاح أن الشرق هو جهة شروق الشمس⁽⁵⁾، في حين أشار القاموس المحيط إلى أن الشرق يدل على الضوء ومكان الشروق، وكل ما يرتبط بظهور الشمس وإشراقها⁽⁶⁾.

وبالرجوع إلى المعاجم الأجنبية، نجد أنّ كلمة Orient تعني الشرق أو المشرق، بينما يشير مصطلح Orientalism إلى الاهتمام بالمعارف الشرقية ودراستها، كما يطلق لفظ Orientalist على الباحث المتخصص في لغات الشرق وآدابه، في حين تدل كلمة Orientation على التوجه نحو الشرق⁽⁷⁾. كما يعرف قاموس اللغة الفرنسية الاستشراق بأنه دراسة الشرق وشعوبه وحضاراته، إضافة إلى كونه تعبيراً عن الميل أو التدنق لكل ما هو شرقي⁽⁸⁾.

وعليه، يتضح أن مفهوم الاستشراق قد تطور من دلالة جغرافية بسيطة إلى مفهوم معرفي مركب، يجمع بين الدراسة العلمية والاهتمام الثقافي، مع اختلاف في تحديد مجاله وأهدافه باختلاف السياقات الفكرية والحضارية.

-2

الاستشراق في الإطار الإسلامي وربطه بالمنتج الغربي.⁹

بين الشرق والغرب بهدف السيطرة، ويعرفه كحقل علمي ينتج معرفة منظمة عن الشرق¹⁰.

وتاريخه وعقائده وحضارته¹¹.

الجغرافي ليشمل مجمل الدراسات الغربية حول الشرق، والتي تجمع بين الموضوعية والانحياز.

توجه لا يخلو من مخاطر، إذ قد يستمر في خدمة الأهداف ذاتها بوسائل وأساليب جديدة.

ثانيا: تعريف الاستغراب

أ/ الاستغراب لغة

“طلب معرفة الآخر”، كما يدل الاستشراق على طلب معرفة الشرق¹².

محتوى الفرع الأول، محتوى الفرع الأول، محتوى الفرع الأول، محتوى الفرع الأول، محتوى الفرع الأول.

ب/ الاستغراب اصطلاحاً

لدى الغرب¹³.

كما يعرف أحمد سمائلوفيتش الاستغراب بأنه علم يعنى بدراسة الغرب، انطلاقاً من دلالة كلمة "غرب" التي تشير إلى موضع غروب الشمس، ومن ثم يطلق "المستغرب" على الباحث الشرقي المتخصص في لغات الغرب وآدابه وحضارته¹⁴.

في حين يرى إبراهيم النملة أن الاستغراب يشمل الدراسات العلمية والفكرية والثقافية التي تتناول الغرب¹⁵. وبناء على ذلك، يتضح أن الاستغراب نشأ كمحاولة لفهم الفكر الغربي من الداخل ونقده، والسعي إلى تجاوز التبعية المعرفية من خلال إعادة التوازن في العلاقة بين الشرق والغرب. ويؤكد حسن حنفي أن مهمة الاستغراب تتمثل في تحرير الذات من الشعور بالنقص، عبر تحويل الغرب من ذاتٍ دراسة إلى موضوعٍ للدراسة، وفي المقابل تحويل الذات من موضوع إلى فاعل معرفي مستقل، غير أنّ تحقيق هذا الهدف يواجه تحديات حقيقية، تتعلق بضعف الإمكانيات المنهجية والعلمية مقارنة بما بلغه الاستشراق من تطور، مما يجعل مشروع الاستغراب ما يزال في طور التأسيس ويحتاج إلى مزيد من الدعم والتأصيل¹⁶.

المطلب الثاني: المقاربة بين المفهومين (الاستشراق والاستغراب)

يمكن القول إنّ العلاقة بين الاستشراق والاستغراب تتسم بالتداخل والتقابل في الوقت نفسه؛ إذ نشأ الاستغراب في سياق نقدي للاستشراق، باعتباره رداً على اختلال التوازن المعرفي الذي ميّز الدراسات الغربية عن الشرق، غير أنّه لا يقتصر على كونه مجرد رد فعل؛ بل يتجاوز ذلك إلى كونه مشروعاً معرفياً يسعى إلى بناء رؤية مستقلة لدراسة الغرب من داخل المرجعية الحضارية للشرق¹⁷.

يرى ادوارد سعيد أنّ الاستشراق لم يكن مجرد عمل علمي محايد؛ بل ارتبط بالعلاقة بين السلطة والمعرفة، وأسهم في تكوين صورة نمطية عن الشرق ضمن إطار من الهيمنة الثقافية الغربية، وفي المقابل جاء مفهوم الاستغراب عند حسن حنفي ليعمل على تفكيك هذه المركزية الغربية وإعادة الاعتبار للذات الحضارية، من خلال جعل الغرب موضوعاً للدراسة بدل أن يكون هو الدارس للشرق.

وبالتالي؛ فإنّ العلاقة بين الاستشراق والاستغراب ليست علاقة تعارض تام؛ بل تقوم على النقد والتفاعل، فالمقصود من الاستغراب ليس استبدال هيمنة فكرية بأخرى، وإنما السعي إلى تحقيق توازن في إنتاج المعرفة، بما يتيح حواراً حضارياً أكثر إنصافاً بين الثقافات.

المطلب الثالث: نشأة الاستغراب وأهدافه

أولاً: نشأة الاستغراب

إذا كان الاستشراق ضارباً بجذوره عبر التاريخ وعبر قرون طويلة، فإن الاستغراب يعد مفهوماً حديث النشأة، إذ برز بشكل أوضح منذ القرن التاسع عشر، ويرى بعض الباحثين أنّ بداياته تعود إلى حركة البعثات العلمية العربية إلى أوروبا عقب الحملة الفرنسية على مصر، وما صاحبها من احتكاك مباشر بالحضارة الغربية، الأمر الذي أدّى إلى نوع من الانبهار بالتقدم الأوروبي ومحاولة فهم أسسه¹⁸.

وفي المقابل، يرى اتجاه آخر أنّ نشأة الاستغراب ارتبط بالأزمة التي مرّ بها الاستشراق نفسه خاصة مع تصاعد الانتقادات الموجهة إليه من مفكرين عرب، حيث دعا "أنور عبد الملك" إلى ضرورة إعادة النظر وبمنهج نقدي في التصورات والمناهج والأدوات التي اعتمدها الفكر الغربي في دراسته للشرق، خصوصاً منذ بدايات القرن العشرين¹⁹. وانطلاقاً من ذلك، يمكن القول إنّ بروز الاستغراب ارتبط بجملة من الدوافع، أهمها الرغبة في فهم الغرب من الداخل، والاطلاع على مناهجه وحضارته بهدف نقده معرفياً، إضافة إلى السعي إلى استعادة الهوية الثقافية العربية التي تعرضت للتأثر والطمس خلال فترات الاستعمار، مما جعل الاستغراب مشروعاً فكرياً يسعى إلى تحقيق الوعي الذاتي وإعادة التوازن في العلاقة المعرفية مع الآخر الغربي.

ثانياً: أهداف الاستغراب

يهدف دعاة تأسيس علم الاستغراب، وفي مقدمتهم حسن حنفي، إلى تحقيق مجموعة من الغايات الفكرية التي ارتبطت بانشغالهم العميق وقلقهم من اتساع ظاهرة التغريب داخل العالم العربي الإسلامي، وما صاحبها من تأثيرات شملت مختلف مجالات الحياة.

وتتمثل أبرز هذه الأهداف في السعي إلى تجاوز حالة عدم المساواة المعرفية بين "الأنا" و"الآخر"، من خلال تحرير الذات من الشعور التاريخي بالنقص في علاقتها بالغرب، وفي المقابل الحد من الشعور بالتفوق لدى الغرب بتحويله من ذاتٍ منتجة للمعرفة إلى موضوعٍ للدراسة والنقد.

كما يهدف هذا المشروع إلى تفكيك المركزية الأوروبية وإعادة وضعها في إطارها الطبيعي دون ادعاء الكونية المطلقة، إلى جانب تعزيز موقع الذات العربية الإسلامية بوصفها فاعلاً معرفياً مستقلاً بدل أن تكون موضوعاً للدراسة فقط²⁰.

ومن بين الأهداف أيضاً العمل على الحد من هيمنة النموذج الثقافي الغربي، وإنهاء فكرة "العالمية الثقافية" بوصفها خطاباً مهيماً، إذ يرى أصحاب هذا الاتجاه أنّ استمرار ربط المعرفة بالغرب كمرجع وحيد يعمّق قابلية التبعية الفكرية والاستعمار الثقافي، ويضعف قدرة المجتمعات على إنتاج رؤيتها المستقلة للعالم²¹.

فأهداف الاستغراب تكمن في أن النموذج الغربي لم يعد المرجعية الوحيدة التي يمكن تلقيها دون نقد أو تمحيص؛ بل يسعى هذا المشروع "علم الاستغراب" إلى مساءلته وتفكيك أسسه المعرفية والثقافية، كما يدعو إلى إعادة الاعتبار للذات العربية الإسلامية كفاعل معرفي بإمكانه إنتاج المفاهيم وبناء رؤيته الخاصة للعالم، ومن ذلك فالاستغراب لم يسعى من خلال أهدافه هذه إلى إحداث قطيعة مع الغرب بقدر سعيه إلى تجاوز العلاقة غير المتكافئة نحو علاقة أكثر توازناً في إنتاج المعرفة التي يستقل بها.

المطلب الرابع: المقاربة بين المفهومين في المنهج والأهداف

بين الاستشراق والاستغراب تداخل وتقابل كما رأينا من حيث طبيعة العلاقة بينهما، إذ يجمعهما قدر من التقابل والتفاعل القائم على النقد ورد الفعل، غير أنّهما يختلفان من حيث المرجعية والغاية والمنهج؛ فالاستشراق ارتباط تاريخي بالسياقات الاستعمارية في كثير من مراحله، رغم ما أسهم به من جهود علمية في تطوير الدراسات

الشرقية، في حين جاء الاستغراب بوصفه مشروعاً معرفياً يسعى إلى استعادة الذات الحضارية والتحرر من هيمنة النموذج الغربي والتبعية للغرب.

ومن هنا يمكن القول بأنّ الفرق بين المفهومين يعكس تمايزاً بين عالَمين حضاريين مختلفين: العالم الشرقي والعالم الغربي، وهو تمايز يتجلى في عدة مستويات:

1/ من حيث النشأة والتكوين: يُعدُّ الاستشراق أسبق تاريخياً من الاستغراب بقرون، وقد مرَّ بمراحل تطويرية متعددة أسهمت فيها عوامل فكرية وسياسية وثقافية متنوعة، أما الاستغراب فهو مشروع حديث النشأة يسعى إلى التأسيس لنفسه بوصفه علماً مستقلاً. غير أنّ بعض الباحثين يشير إلى إمكانية اعتبار جذور هذا التوجه موجودة في التراث الإسلامي، خاصة في فترات الازدهار العلمي التي شهدت حركة الترجمة الواسعة للتراث اليوناني لا سيما في عهد المأمون، بدليل أنّ صقلية كانت تُعد أهم مراكز الترجمة التي أثرت في أوروبا تأثيراً بالغاً خاصة في مجال الطب (22).

2/ من حيث المنهج: اعتمد الاستشراق على عدد من المناهج في دراسة الشرق وأهمها المنهج التاريخي والفيلولوجي، والانتروبولوجي وغيرها، مع غلبة المنهج الوصفي والتحليلي، "فلم يكن الاستشراق القديم محايداً بل غلبت عليه المناهج التاريخية، والتحليلية، والاسقاطية، والأثر والتأثر" (23) بينما انطلق الاستغراب في الأساس من المنهج النقدي مع توظيف أدوات الوصف والتحليل والاستنتاج، إضافة إلى اعتماد منهج المقارنة والتحليل الإيديولوجي للخطاب الغربي.

3/ من حيث الهدف: اتجه الاستشراق في كثير من تمثلاته إلى خدمة مشاريع القوة الغربية؛ سواء عبر فهم الشرق أو إعادة تشكيل صورته بما يخدم السياقات الاستعمارية ويعزز المركزية الأوروبية، في المقابل كان هدف الاستغراب تفكيك الفكر الغربي من الداخل بغرض تجاوز التبعية الفكرية سياسياً واقتصادياً، وبناء معرفة مستقلة تعيد الاعتبار للذات الحضارية، وفي هذا السياق وصف حسن حنفي العلاقة بين الأنا والآخر بالتبعية ووجوب التحرر منها ولذلك فبحسبه "يهدف علم الاستغراب إذن إلى إقالة الثورات الحديثة من عثراتها، واستكمال عصر التحرر من الاستعمار، والانتقال من التحرر العسكري إلى التحرر الاقتصادي والسياسي والثقافي، وقبل كل شيء التحرر الحضاري" (24)، وللقضاء على المركزية الأوروبية، كان من مهام الاستغراب "بيان كيف أخذ الوعي الأوروبي مركز الصدارة عبر التاريخ الحديث داخل بيئته الحضارية الخاصة، مهمة هذا العلم الجديد رد ثقافة الغرب إلى حدوده الطبيعية بعد أن انتشر خارج حدوده إبان عنفوانه الاستعماري،.. مهمته القضاء على أسطورة الثقافة العالمية التي يتوحد بها الغرب." (25)

4/ من حيث الدعم المؤسسي: حظي الاستشراق بدعم مؤسسي واسع النطاق تتمثل في الجامعات ومراكز البحث التي تغطي في الغالب بتمويل من الدول والحكومات والمؤسسات السياسية، بينما لم يجد علم الاستغراب هذا النوع من الدعم المؤسسي الذي حظي به الاستشراق، وبالتالي كان يعتمد في أغلبه على الجهود الفردية لمفكرين يحملون مشروعاً أطلقوا عليه علم الاستغراب والمتمثل في نموذج حسن حنفي وبعض المفكرين العرب من أمثال مالك بن نبي ومحمد عابد الجابري وغيرهم "من تعد محاولاتهم تجربة رائدة في علم الاستغراب، على الرغم من أنّه لم يتبلور بعد علمياً ولم يتطور منهجه وفلسفته" (26).

خاتمة

في ختام هذه الدراسة يمكن القول أنّ المقاربة بين الاستشراق والاستغراب تكشف لنا عن علاقة فكرية متشابكة تقوم على التفاعل النقدي بين الطرفين، فلم يعد الاستغراب يسعى فقط إلى الرد على الاستشراق فحسب وإنما يحمل أهدافاً لعلم قائم بذاته لم تنهياً له الظروف والأدوات التي حظي بها الاستشراق لتحقيقها فقط، وقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى جملة من النتائج جاءت على النحو الآتي:

- لم يعد الاستغراب مجرد رد فعل فكري على الاستشراق؛ بل تحوّل إلى مشروع معرفي مستقل.
- يسعى الاستغراب إلى إعادة التوازن في العلاقة بين الشرق والغرب عبر منهج نقدي للغرب.
- يمثل الاستشراق مرحلة من الهيمنة المعرفية التي كرّست مركزية الغرب.
- يهدف الاستغراب إلى تجاوز هذا الاختلال من خلال بناء علاقة قائمة على الندية والتكافؤ بين الطرفين.
- إنّ مشروع الاستغراب رغم أهميته لا يزال في طور التشكل والتكوين ويتسم بعدم الاكتمال.
- يواجه الاستغراب تحديات منهجية وعلمية متعددة، أبرزها ضعف الإنتاج المعرفي في هذا المجال.
- إنّ نجاح مشروع الاستغراب مرتبط بقدرته على تحقيق التوازن بين نقد الآخر ونقد الذات.
- ضرورة تجنب الانغلاق الفكري أو الوقوع في التبعية لأي طرف من الأطراف.

الهوامش:

- ¹ رودى بارت، الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية، (المستشرقون الألمان من تيودور نولدكه)، ترجمة: مصطفى ماهر، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، دط، 2011)، ص 17.
- ² رودى بارت، المرجع نفسه
- ³ مكسيم رودنسون، الصورة العربية والدراسات الغربية الإسلامية في تراث الإسلام، (القسم الأول)، تصنيف شاخثوبوزورث، ترجمة: محمد زهير السمهوري، (الكويت: عالم المعرفة، 1978)، ص 100/27.
- ⁴ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: يوسف خياط، (بيروت: دار صادر، د ط، 1995)، ص 2/303.
- ⁵ الرازي محمد أبي بكر عبد القادر، مختار الصحاح، (القاهرة: المطبعة الأميرية، د ط، 1911)، ص 336.
- ⁶ مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي وكريرا جابر أحمد، (القاهرة: دار الحديث، د ط، 2008)، ص 856.
- ⁷ جروان السابق، القاموس فرنسي عربي، (الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 1، 1991)، ص 538.
- ⁸ LAROUSSE, Dictionnaire de français, édition Marie GATARD, Paris 1995, p769.
- ⁹ مالك بن نبي، إنتاج المستشرقين وأثره على الفكر الإسلامي الحديث، (بيروت: دار الارشاد، ط 1، 1969)، ص 50.
- ¹⁰ ادوارد سعيد، الاستشراق (المعرفة، السلطة، الإنشاء)، ترجمة: كامل أبو ديب، (بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ط 2، 1995)، ص 73.
- ¹¹ محمود حمدي زقزوق، الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، (القاهرة: دار المنار، ط 2، 1989)، ص 18.
- ¹² ابن منظور، لسان العرب، مجلد 10، ص 644/641.
- ¹³ حسن حنفي، مقدمة في علم الاستغراب، (القاهرة: الدار الفنية للنشر والتوزيع، د ط، 1991)، ص 29.
- ¹⁴ أحمد سمائلوفيتش، فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر، (القاهرة: دار المعارف، 2001)، ص 37.
- ¹⁵ علي بن إبراهيم النملة، الشرق والغرب منطلقات العلاقات ومحدداتها، (الرياض: ط 1431، 2010/3)، ص 197.
- ¹⁶ حسن حنفي، المرجع السابق، ص 30.
- ¹⁷ جمعة صباح، الاستغراب وأهدافه عند حسن حنفي، المعيار، المجلد 26، العدد 04، 2022.
- ¹⁸ أنور عبد الملك، الاستشراق في أزمة، ترجمة: حسن قبيسي، مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية، العدد 32، نيسان (أبريل) - حزيران (يونيو)، 1983، السنة الخامسة، ص 70.
- ¹⁹ أنور عبد الملك، المرجع نفسه.
- ²⁰ حسن بن محمد بن علي البارقي، الاستغراب البعد الديني في الاستغراب المعاصر، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، ص 157-158.
- ²¹ جمعة صباح، الاستغراب وأهدافه عند حسن حنفي، مجلة المعيار، المجلد 26، عدد 4 (ر ت 66)، السنة 2022، قسنطينة، ص 110.
- ²² أنظر: حسن بن محمد بن علي البارقي، المرجع السابق، ص 156.
- ²³ حسن حنفي، المرجع السابق، ص 31.
- ²⁴ المرجع نفسه، ص 34.
- ²⁵ المرجع نفسه، ص 36.
- ²⁶ أحمد سمائلوفيتش، المرجع السابق، ص 37.

قائمة المراجع:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: يوسف خياط، (بيروت: دار صادر، د ط، 1995).
- 2- أحمد سمائلوفيتش، فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر، (القاهرة: دار المعارف، 2001).
- 3- ادوارد سعيد، الاستشراق (المعرفة، السلطة، الإنشاء)، ترجمة: كامل أبو ديب، (بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ط 2، 1995).
- 4- الرازي محمد أبي بكر عبد القادر، مختار الصحاح، (القاهرة: المطبعة الأميرية، د ط، 1911).

- 5- أنور عبد الملك، الاستشراق في أزمة، ترجمة : حسن قبيسي، مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية، العدد 32، نيسان (أبريل) - حزيران (يونيو)، 1983، السنة الخامسة.
- 6- جمعة صباح، الاستغراب وأهدافه عند حسن حنفي، مجلة المعيار، الجزائر مجلد 26، عدد 4 (ر ت 66)، السنة 2022.
- 7- حسن بن محمد بن علي البارقي، الاستغراب البعد الديني في الاستغراب المعاصر، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- 8- حسن حنفي، مقدمة في علم الاستغراب، (القاهرة: الدار الفنية للنشر والتوزيع، د ط، 1991).
- 9- علي بن إبراهيم النملة، الشرق والغرب منطلقات العلاقات ومحدداتها، (الرياض: ط 1431، 2010/3).
- 10- مالك بن نبي، إنتاج المستشرقين وأثره على الفكر الإسلامي الحديث، (بيروت: دار الارشاد، ط 1، 1969).
- 11- مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي وزيكيا جابر أحمد، (القاهرة: دار الحديث، د ط، 2008).
- 12- محمود حمدي زقزوق، الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، (القاهرة: دار المنار، ط 2، 1989).
- 13- مكسيم رودنسون، الصورة العربية والدراسات الغربية الإسلامية في تراث الإسلام، (القسم الأول)، تصنيف شاخنوبوزورث، ترجمة: محمد زهير السمهوري، (الكويت: عالم المعرفة، 1978).
- 14- جروان السابق، القاموس فرنسي عربي، (الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 1، 1991).
- 15- رودي بارت، الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية، (المستشرقون الألمان من تيودور نولدكه)، ترجمة: مصطفى ماهر، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، د ط، 2011).
- 16-LAROUSSE, Dictionnaire de français, édition Marie GATARD, Paris 1995.